

كلمة صاحب الجلالة

جواباً عن تهنئة السلك الديبلوماسي بعيد المولد النبوي الشريف

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

أصحاب السعادة :

لقد تأثرنا لعبارت التهاني والتمنيات التي ألقاها نيابة عنكم عميد السلك الدبلوماسي المعتمد لدينا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، وإذا كنا قد ألفنا اغتنام مثل هذه المناسبات للاجتماع بكم، فإننا مسرورون بلقياكم اليوم مرة أخرى بمناسبة هذا العيد المجيد الذي يخلد به المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ذكرى ميلاد رسول الهداية والنور محمد صلوات الله وسلامه عليه، وإن هذه الذكرى التي نستلهم منها العظمة والتجربة في كفاحنا المتواصل لرفع مستوى شعبنا والأخذ بأسباب رقيه وتطوره لا تزيدنا، بعون الله ومنه، إلا عزماً على تخطي الصعاب واجتياز العقبات لبلوغ الأهداف البعيدة والقريبة التي رسمناها لأنفسنا، والتي نستهدف بها استغلال طاقاتنا ومقدراتنا في معركتنا الانمائية الراهنة، على أن جهادنا هذا ما كان لينسينا ما ينتاب العالم من مشاكل تستأثر باهتمامنا باعتبارنا أعضاء في الأسرة الدولية، وعلى رأسها شعورنا بضخامة المسؤولية التي يفرضها علينا الحق العربي في هذه المرحلة الحرجة الحالكة والحاسمة من تاريخ الأمة العربية الاسلامية، فعلى امتداد تاريخنا الطويل، وما حفلت به صحائفه من حوادث وأحداث لم نمتحن في وجودنا وكياننا وخصائصنا بمثل ما ابتلينا به هذه الأيام، ولم نجد أنفسنا أمام مسؤولياتنا كما نجدها الآن، ذلك أن عناد اسرائيل وتماديها في احتلال الأراضي العربية، والأماكن المقدسة الاسلامية، واستهتارها بالمواثيق والأعراف الدولية يعتبر مخططاً يستهدف حضارتنا ومقدساتنا.

ونحن إدراكاً منا لهذه الحقيقة مصممون العزم على الاستمرار في تضامننا مع الشعب الفلسطيني الذي صار يفرض الآن شخصيته ووجوده وتطلعنا إلى اليوم الذي يسترد فيه أرضه المغتصبة ويسترجع فيه حقه المسلوب.

أصحاب السعادة :

نجدد لكم الشكر على تهانيكم لنا، ونرجوكم أن تنوبوا عنا في إبلاغ خالص ودنا وتقديرنا لأصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء دولكم وتمنياتنا الصادقة برفاهية وازدهار شعوبكم جميعاً.

القيت بالرباط

الخميس 12 ربيع الأول 1389 — 29 مايو 1969